

العقم وكلمة...

متى نتخلص من إزعاج الناس للمتزوجين حديثاً؟
هل يعني عدم الإنجاب في الشهور الست الأولى للزواج "عقم"؟
هل المرأة هي المسؤولة عن عدم الإنجاب فقط؟
ما أن تنتهي مراسم الزواج المعهودة حتى يبدأ الطبل والزمر وراء
العروسين عن موعد الإنجاب. وهنا يدخل العروسين في حالة من
الخوف والقلق وكأن خلاصاً قد أحل بهما، الأمر الذي يستدعي منا
تقديم بعض الإيضاحات الطبية لهؤلاء الأزواج.

متى نقول بأن الزوجين مصابان بالعقم؟

نقول ذلك إذا لم تستطع المرأة أن تحمل بعد المجامعة لمرة عديدة في الشهر على مدار سنتين كاملتين
"دون استخدام أي من وسائل تنظيم الأسرة"، وقد يعاني الزوجين اللذان سبق لهما إنجاب طفل من
مشكلة في الخصوبة أو العقم بسبب ظهور مشكلة في السنوات التي تلت الإنجاب.

المرأة ليست المسؤولة الوحيدة عن العقم، فقد تعود أسباب العقم إلى عوامل عضوية أو نفسية لدى
الرجال والنساء على حد سواء أو بشكل منفصل.

فمن أسباب العقم لدى الرجال هي عدم المقدرة على إفراز ما يكفي من الحيوانات المنوية، أو أن تكون
هذه الحيوانات المنوية "غير نشطة" ولا تستطيع السباحة والوصول إلى البويضة لتخصيبها. أيضاً
قد يصاب الرجل بمرض النكاف بعد البلوغ فتتأذى الخصيتان، ويكون السائل خالياً في الحيوانات
المنوية. إضافة إلى مشكلة عدم خروج المنويات من العضو الذكري أو الإصابة بدوالي الخصيتين أو
مشاكل عدم الانتصاب والبرود الجنسي وسرعة القذف أو أن يكون مصاب ببعض الأمراض كالسكري
والسل والملاريا.

ومن أبرز أسباب العقم لدى المرأة هو عجزها عن إفراز البويضة، وجود أورام أو ألياف في الرحم، وجود
ندوب في الأنابيب أو داخل الرحم، مما يمنع تحرك البويضة داخل الأنبوب أو تمنع الحيوان المنوي من
السباحة نحو البويضة. أما الندوب في الرحم فيمكنها أن تمنع البويضة المخصبة من الالتصاق بجدار
الرحم، وللندوب عدة أسباب مثل: التهاب من مرض منقول جنسياً لم يعالج في حينه، إجهاض غير آمن،
مشكلات أثناء الولادة، عدم إتباع الطرق الطبية السليمة عند وضع اللولب مما يحدث التهابات، حدوث
مشكلات ناجمة عن جراحة في المهبل أو الأنابيب أو المبيض.

وهناك عوامل أخرى تساعد على الإصابة بالعقم مثل التدخين ومضغ التبغ، وشرب الكحول أو القهوة
القوية، شرب بعض الأدوية التي تؤثر على الخصوبة، تلوث الهواء والطعام والماء بسبب المبيدات
الحشرية والكيموايات، عدم المجامعة أيام التبويض عند المرأة، استخدام بعض المرهقات والزيوت
أثناء المجامعة أو لأسباب نفسية سببها القلق والتفكير الزائد في موضوع الإنجاب.

لكل علة سبب ولكل داء دواء

لذلك لا تتردوا في زيارة عيادات جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية

للاتصال: المكتب التنفيذي : ٦٢٨٣٦٣٦-٠٢

الخليل ٢٢٢٨٨٥٧-٠٢ / حلحول ٢٢١٧٢٨٤-٠٢ / بيت لحم ٢٧٧٠٤٣٨-٠٢

رام الله ٢٩٨٠٣٢٠-٠٢ / طولكرم ٢٦٧٥٠٢٦-٠٩ / غزة ٢٨٤٨٦٦٧-٠٨

www.pfppa.org